

لسان العرب

(عذق) العذوقُ كل غصن له شُعبٌ والعذوقُ أيضاً النخلة عند أهل الحجاز والعذوقُ

الكباسة قال الجوهري العذوق بالفتح النخلة بحمْلِها ومنه حديث السَّقِيفَة أَنَا
عُذَيْقُهَا المُرْجَبُ تصغيراً لعذوق النخلة وهو تصغير تعظيم وفي الحديث كَمَ من
عذوقٍ مُذَلَّلٍ في الجنة لأبي الدحداح العذوق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما
فيه من الشماريخ ويجمع على عذاقٍ قال ابن الأثير ومنه حديث أَنَسِ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى
أُمِّ مَيِّ عِذَاقَهَا أَي نخلاتها وفي حديث أَنَسٍ لَا قِطْعَ فِي عِذْقٍ مَعْلَقٍ لِأَنَّهُ مَا دَامَ مَعْلَقًا فِي
الشجرة فليس في حرِّهِ وفي الحديث لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعِذْقَ مِنَ الْجَرِيمَةِ أَي النخلة من
النواة فَأَمَّا عِذْقُ بْنُ طَابٍ فَإِنَّمَا سَمُوا النخلة بِاسْمِ الْجِنْسِ فَجَعَلُوهُ مَعْرِفَةً وَوَصَفُوهُ بِمِصْطَفَى
إِلَى مَعْرِفَةِ فَصَارَ كَزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ وَالْعِذْقُ الْقَيْدُ مِنَ النخل والعنقود
من العنب وجمعه أَعْذَاقٌ وَعُذُوقٌ وَأَعْذَاقُ الْإِذْخِرُ إِذَا أَخْرَجَ ثَمْرَهُ وَعِذَاقٌ أَيْضًا
كَذَلِكَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أُصَيْبٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ سَأَلَهُ عَنْ مَكَّةَ تَرَكْتَهَا وَقَدْ أَجْنَحَتْ
ثُمَّامَهَا وَأَعْذَاقُ الْإِذْخِرُهَا وَأَمَّ شَرَّ سَلَامُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أُصَيْبُ دَعِ
الْقُلُوبَ تَقَرَّرْ وَلَمْ يَفْسِرْ أَبُو حَنِيفَةَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَعْذَاقُ الْإِذْخِرُهَا ابْنُ الْأَثِيرِ أَعْذَاقُ
إِذْخِرُهَا أَي صَارَتْ لَهُ عُذُوقٌ وَشُعَبٌ وَقِيلَ أَعْذَاقُ بَمَعْنَى أَزْهَرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عِذَاقُ
السَّخْبِرُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ وَثَمَرَتْهُ عِذَاقُهُ وَالْعِذَاقَةُ وَالْعِذَاقَةُ الْعَلَامَةُ تَجْعَلُ عَلَى
الشاةِ مَخَالَفَةً لِلْوَنَاءِ تَعْرِفُ بِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَعْرِضَاقُهَا يَعْذُوقُهَا عِذَاقًا
وَأَعْذَاقُهَا إِذَا رُبِطَ فِي صُوفِهَا صُوفَةٌ تَخَالَفُ لَوْنَهَا يَعْرِفُهَا بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ
مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ اعْتَدَاقُ فُلَانٍ بِكَرَّةٍ مِنْ إِبِلِهِ إِذَا أَعْلَمَ عَلَيْهَا لِقْبُضِهَا وَالْعَلَامَةُ عِذَاقَةُ
بِالْفَتْحِ وَعِذَاقُ الرَّجُلِ بَشَرٌّ يَعْذُوقُهُ عِذَاقًا وَسَمَّهَ بِالْقَبِيحِ وَرَمَاهُ بِهِ حَتَّى عُرِفَ بِهِ
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لَهُ عِلَامَةً وَالْعِذَاقُ إِبْدَاءُ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ وَيُقَالُ فِي بَنِي
فُلَانٍ عِذَاقُ كَهْلٍ أَي عِزٌّ قَدْ بَلَغَ غَايَتَهُ وَأَصْلُهُ الْكِبَاسَةُ إِذَا أَيْنَعَتْ ضَرِبَتْ مِثْلًا
لِلْعِزِّ الْقَدِيمِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَفِي غَطَّافَانَ عِذَاقُ عِزٍّ مُمَنِّعٌ عَلَى رَغْمِ أَقْوَامٍ مِنْ
النَّاسِ يَنْعُ قَوْلُهُ عِذَاقُ يَنْعُ كَقَوْلِكَ عِزٌّ كَهْلٌ وَعِذَاقُ كَهْلٌ وَالْعِذَاقُ مَوْضِعٌ
وَخَيْبَرَاءُ الْعِذَاقُ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الصَّمَّانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِمَّا اعْتَقِبَ فِيهِ الْقَافُ وَالْبَاءُ
أَنْزَرَبَ فِي بَيْتِهِ وَأَنْزَرَاقُ وَأَبْتَشَرَّتْ الشَّيْءَ وَأَقْتَشَرَّتْهُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقُومُ بِأُمُورِ
النخلِ وَتَأْبِيرِهِ وَتَسْوِيَةِ عُذُوقِهِ وَتَذَلِيلِهَا لِلْقِطَافِ عِذَاقُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ
تَنْجُو وَيَقْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَى عُنُقِي كَالْجِذْعِ شَذَّبَ عَنْهُ عِذَاقُ سَعَفًا وَفِي الصَّحَاحِ

عَذِّقَ عَنْهُ عَازِقٌ سَعْفًا وَعَذَّقَتْ النَّخْلَةَ قَطَعَتْ سَعْفَهَا وَعَذِّقَتْ شَدِيدًا لِلْكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ اعْتَذَّقَ الرَّجُلُ وَاعْتَذَّبَ إِذَا أُسْبِلَ لِعِمَامَتِهِ عَذَّبَتْ يَدَا مَنْ خَلْفَ وَقَالَ ابْنُ
الْفَرَجِ سَمِعْتُ عَرَبًا مَاءً يَقُولُ كَذِبٌ عَذِّقَتْهُ وَعَذِّبَتْهُ وَهِيَ اسْتَهْ وَأَمْرَأَةٌ عَقَّذَانَةٌ

(* قوله « وامرأة عقذانة إلخ » تقدم في مادة عقد وشتقذ نقل هذه العبارة بعينها
وفيها عدوانة بدل عذقانة وهو تحريف والصواب ما هنا) وشقذانة وعذقانة أي
بذرية سليطة وكذلك امرأة سلاطانة وسلاتانة وفي نوادر الأعراب فلان عذق
بالقلوب ولبيق وطيب عذق أي ذكي الريح